

إلى معان تناسبها وقد تخالفها في بعض عوارضها .
وهنا مجال واسع لمعاني الإعادة والاستعادة والتعويد والتعبيد ، ومجال واسع للفرقة بين المعيد والمستعيد وبين العود والمعاودة ، والمعاد والمستعاد ، ولا لبس في موضع لفظ من هذه الألفاظ لأن وزنه دليل على موضعه من التعبير .

والاشتقاق موجود في لغات كثيرة ، وهو بعض الخواص اللازمة للغات السامية ، ولكنه لا يوجد بهذا التوسع على هذه القواعد المفصلة ، كما يوجد في اللغة العربية .

وكل ما يوجد في سائر اللغات السامية من قواعد الاشتقاق قائماً يوجد بالمقدار الذي يدل على أنها - كلها - فروع من أسرة لغوية واحدة ، وأن كل فرع من هذه الفروع مخالف في أساس تركيبه للغات النحت التي يطلقون عليها في الغرب اسم اللغات (الغروية) لأن تنوع معاني المادة فيها يقوم على لصق المقطع بالمقطع وضم العلامات والحروف لنقل الكلمة من صيغة الفعل أو الاسم إلى صيغ النعوت والظروف ودرجات العمل أو الإفادة .
ولكننا إذا قارنا في خاصة الاشتقاق نفسها بين العربية وأخواتها في الأسرة اللغوية كادت أن تنفرد باشتقاق مقصور عليها ، لا يضارعه اشتقاق العبرية أو السريانية أو الكلدانية أو الحبشية في السعة ولا في تقسيم القاعدة ولا في تحكيم المتكلم في التعبير عن أغراضه على حسب كل احتمال معقول .